الكلام وانتشرت الاسئلة فاجبنا عنها بما سكنّاه
من الكلام وان كنا لم نبسط له مسودة وكان
مقصودا بالذكر لكنه جرى به القلم ارتجالا ولو
أُرخي للقلم عنانه في هذا المعنى لأمعنا في امر عثمان وعما
وقع من ايراد سؤال ونحرير جواب لاستوعبت
كتابا كاملا لكنه ليس من غرضنا هذا وقد ذكرنا
ما ذكرناه ولعله لا يخلو عن فائدة وكان الاولى
بنا تركه لخروجه عما نحن فيه لكن الحديث ذو شجون
عدنا الى ما كنا فيه قالوا ايضا ان عليا عليه السلام كتب
الى مصقلة بن هبيرة الشيباني وهو عامله بلغني عنك امر
ان كنت فعلته فقد اسخطت الهك وعصيت امامك
انك تقسم فيء المسلمين الذي حازته رماحهم واريقت
عليه دماؤهم فيمن اعتامك من اعراب قومك
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لئن كان ذلك حقا
لتجدن بك علي هوانا ولتخفن عندي ميزانا
والجواب فيما ذكرناه انه عليه السلام لم يعزل مصقلة
بما وقع منه ولا اظهر اليه ذلك مع انه عليه السلام

مصقلة

قد نسبه

قد نسبه الى سخط الله ومعصيته ووليه ووصي نبيه
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قالوا ان عليا
عليه السلام قال بلغني عنك امر ان كنت فعلته فجا
بحرف الشرط فلعل مصقلة لم يفعل فلم يعزله قلنا
انه امير المؤمنين عليه السلام قد اظهر له العقوبة
ما هو بالفعل وهو مجرد الاستخفاف به وخفة
الميزان عنده دون عزله واقصائه قالوا ان من
الاهانة والاستخفاف وخفة الميزان العزل اذ لا
حقيقة للعزل الا هذا قلنا لم يمنع من علي كرم الله
وجهه عزل مصقلة ولا اظهر في قول ولا فعل ولو كان
لمجرد المعصية وجب العزل لفعله عليه السلام فعلا
او قولا صريحا تخفيفا او تقديرا فبطل هذا الهذيان
وانتهت هذه المسائل من البيان ومن طريقتنا
التنبيه على مواضع الاشكالات في الاستدلالات المختصر
من المقال دون الاستيعاب في الجدال قالوا ايضا
ان عليا عليه السلام ولى الاشعث بن قيس اذربيجان
وهذا الاشعث هو الذي اعترض عليا عليه السلام

Copyright © King Saud University